

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (وخمش القر فيه الجلد والتأمت ... من الضجيعين أجسام وأحشاء) .
- (وأسفر القمر الساري بصفحته ... يرى لها في صفاء الماء لألاء) .
- (بل حبذا نفحة من ريحه سحرا ... يأتيك فيها من الريحان أنباء) .
- (قل فيه ما شئت من فضل تعهده ... في كل يوم يد بيضاء) .
- وقال عبد الله بن المعتز يصفه ويفضله على الصيف من أبيات .
- (طاب شرب الصبوح في أيلول ... برد الظل في الضحى والأصيل) .
- (وخبث لفحة الهواجر عنا ... واسترحنا من النهار الطويل) .
- (وخرجنا من السموم إلى برد ... نسيم وطيب ظل ظليل) .
- (فكأننا نزداد قربا من الجنة ... في كل شارق وأصيل) .
- (ووجوه البقاع تنتظر الغيث ... انتظار المحب رد الرسول) .
- وقريب منه قول الآخر .
- (اشرب على طيب الزمان فقد حدا ... بالصيف للندمان أطيب حاد) .
- (وأشمنا بالليل برد نسيمه ... فارتاحت الأرواح في الأجساد) .
- (وافاك بالأنداء قدام الحيا ... فالأرض للأمطار في استعداد) .
- (كم في ضمائر تربها من روضة ... بمسيل ماء أو قرارة واد) .
- (تبدو إذا جاء السحاب بقطره ... فكأنما كنا على ميعاد) .
- ومما يقرب منه قول جحظة البرمكي .
- (لا تضع للوم إن اللوم تضليل ... واشرب ففي الشرب للأحزان تحليل) .
- (فقد مضى القيظ واجتثت رواجه ... وطابت الريح لما آل أيلول) .
- (وليس في الأرض بيت يشتكي مرها ... إلا وناظره بالطل مكحول)